[5] ومثل روايتهم ان الرسول " ص " قال يوم بدر حين انزل الله " لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو انزل من السماء عذاب ما نجا منا غير ابن الخطاب " ومثل " روايتهم ان الرسول " ص " قال ما ابطأ عني الوحي الا ظننت انه نزل على عمر (ومثل) روايتهم ان الشيطان كان يهرب من عمر ويخاف من حسه ومثل روايتهم ان السكينة تنطق على لسان عمر ومثل روايتهم ان الشيطان كان لا يأمر بالمعاصي في ايام عمر كراهة ان ينهى عنها عمر فلا يعود فيها احد من بعد نهيه ومثل روايتهم ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم قال لو لم ابعث فيكم لبعث عمر بن الخطاب (1) ومثل روايتهم ان عمر نادى قوما بنهاوند وهو يومئذ بالمدينة وكان قد بعث جيشا وقدم عليه رجلا يقال له سارية الى نهاوند فوقعت عليهم الهزيمة بنهاوند وعمر يخطب على المنبر بالمدينة فنظر إليهم عمر فصاح يا سارية الجبل قال سارية فسمعت صوت عمر فالتجأت مع اصحابي الى الجبل فسلمنا (2) ومثل روايتهم ان الرسول " ص " قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين

عنه والمتهم به صاحب الترجمة " انتهى ومراده بصاحب الترجمة عبد الرحمن ابن عفان (1) قال العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت في اسنى المطالب ص 184 خبر لو لم ابعث لبعث عمر موضوع نص عليه الحافظ ابن حجر (2) قال العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت في اسنى المطالب ص 265 خبر يا سارية الجبل هو من كلام عمر قاله على المنبر حين كشف له عن سارية وهو نهاوند من ارض فارس، ورى قصته الواحدى والبيهقي بسند ضعيف وهم في المناقب يتوسعون الكاتب (*)